العدد ٨٩٩

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس

السنة الحادية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

٢٩ ذي الحجة سنة ١٣٥٤ — ٢٣ اذار سنة ١٩٣٦

بعد كتاب المندوب

المجلس التشريعي

لقد جاء رد المندوب على ملاحظات ممثلي الاحزاب على المجلس التشريعي قاصدا غير بعيد في بعضه دفع لوهم ورد لخطأ في الفهم وفي بعضه وعد بان المندوب لن تكون صلاحيته عقبة في سبيل قرارات المجلس وهذا كمثل ماجاء في الكتاب من قوله (واخبركم ايضا ان فخامة المندوب لا يستعمل الصلاحية التامة الممنوحة له اذا ثبت له ان اعضاء المجلس يظهرون فهما ويدركون مسئوليتهم العظيمة)

فنحن نرى بعد هذا الجواب انه لا يحسن تردد ممثلي الاحزاب في القبول واذا شاءوا ان يزيدوا في صلاحية المجلس فليسعوا وهم في المجلس فان ذلك اقرب الى النجاح بعد التجربة والاختبار وبعد الاتصال بالحكومة

واذا كان اناس يصرون على الرفض فيجب ان يبينوا للامة الخطط التي يختطونها فيما اذا حرمت البلاد هذا المجلس — لاكراه الحكومة المنتدبة على اعطائنا مجلسا نيابيا مستوفيا لصلاحيات المجالس النيابية في البلاد المستقلة وان يتعهدوا للامة بان يقوموا بتنفيذ تلك الخطط اما ان يحملوا الامة على الرفض بغير حجة ولا دليل واعتمادا على الخطط السابقة التي سلكوها وهي مقالات لها صوت الطبل وفراغه ويتحرى فيها ان تكون خالية من مخالفة القانون برقيات احتجاج . حفلات تكريم وتأبين تلقى فيها خطب يندد فيها بالاستعمار ثم اذا اشتد الخطب اضراب — ان ذلك لايجيز لممثلي الاحزاب ان يستسلموا لهؤلاء الناس ويضيعوا الفرصة السانحة

لقد مضي على فلسطين ما يقارب العشرين سنة وهؤلاء الرافضون آخذون بناصية الامة قابضون على زمامها يقودونها كما يريدون فلم نرهم اوصلوها الى شيء غير الضياع والتدهور في مهاوي الدمار وان خيبتهم بعد السير على خططهم طوال هذه المدة لهي اسطع برهان واقطع حجة على ان تلك الخطط عقيمة لا توصل الى حق ولا ترد مسلوبا

فلذلك لا نرى ان تطيعهم الامة وتنزل على رغبتهم في الرفض ماداموا لم يبينوا لها خططا جديدة تكفل لها الوصول الى مجلس نيابي مستقل وحكومة وطنية مسئولة متعهدين بتنفيذ هذه الخطط

لقد جادلت بعض هؤلاء في مسئلة المجلس فطالبته بان يبين لنا المضرة التي تترتب على دخولنا المجلس

فقال ان هذا المجلس يكون حجة للحكومة المنتدبة على اننا قابلون بالانتداب ووعد بلفور وسياسة الوطن القومي

فقلت وهل قضية فلسطين الان امام محكمة تريد ان تحكم بالانتداب ووعد بلفور ولكن حكمها متوقف على معرفتها انحن راضون بذلك ام غير راضين او لا ترى الدول قد وافقت على الانتداب وسياسة الوطن القومي دون ان تسألنا انحن قابلون او غير قابلين فقال نعم

فقلت ثم اريد ان تبين باي طريق من طرق الدلالة يدل دخولنا المجلس على قبولنا ورضانا بسياسة الحكومة ؟

فلم يحر جوابا

وهذا ما نسأل به جميع القائلين بالرفض على صفحات هذه الجريدة ونحن مستعدون لان ننشر كل ما يأتينا من جواب ونقض ورد



مصر وخدمة الاسلام

رجوع الى الوثنية . اسراف في احتقار الخصم

ملك مصر وخدمة الاسلام

ان الواجب على كل صاحب جريدة اسلامية يخلص لدينه ان يذيع شكر جلالة ملك مصر على خدمه الجلى للاسلام بل ان الواجب على ملوك المسلمين وامرائهم في جميع اقطار الارض ان يرسلوا بشكرهم الجزيل وعرفانهم لما يحوط جلالته به الاسلام من رعاية

انه ما من وزارة مصرية تقوم الا اتبعنا فيه نفع للاسلام ودعوة اليه وقد تكون تلك الوزارة لا تميل الى ذلك ولكن الذي يبعثه عليه يد جلالة ملك مصر

فمن ذلك اذاعة الراديو التي فيها ابلغ دعوة الى الاسلام بترتيب قراءة القرآن الكريم ومحاضرات تشتمل على بيان فضائل الاسلام

ومن ذلك صيانة الأزهر من العبث وحمايته من الايدي التي تريد ان تسيره في غير السبيل التي شرعت له ؛ وتوسعته وامداده بالمال

ومن ذلك طبع المصحف الشريف طبعا متقنا مضبوطا مبينا علامات احكام التجويد وعلى قواعد الرسم المحفوظة المروية

ومن ذلك امره بترجمة معاني القرآن الى عدة لغات اوروبية مما يؤدي الى نشر القرآن في العالم ووقوف العلماء الباحثين على حقيقته من ينبوعه اذ لا يخفى ان التراجم التي قام بها بعض علماء اوروبا لا تخلو من اغلاط وتشويه مقصود او غير مقصود اما لجهل باللغة العربية ومعاني الكلمات القرآنية او لغير ذلك فهذه التراجم لا يصح ان تكون معولا للعلماء الذين يتحرون الحق بخلاف التراجم التي امر بها جلالة ملك مصر فان هذه سيقوم بها لجان تحوي العلماء المتبحرين في اللغات الاجنبية وفي اللغة العربية وفي معاني القرآن الكريم فهي ستكون مصدرا موثوقا به لمن اراد ان يكتب عن الاسلام وهي حجة للعلماء الباحثين

ولا شك ان في هذا دعوة بليغة للاسلام تؤدي الى دخول كثير من الغربيين في الاسلام وبالجملة انها فتح عظيم للاسلام

وهناك خدم اخرى للاسلام قام بها جلالة ملك مصر لا يستطيع الكاتب ان يعدها ولكن يعدد منها ما يحضر في ذهنه

ولا بد ان الله عز وجل مهيء على يد جلالة ملك مصر اعمالا اخرى جليلة للاسلام اطال الله عمره وجزاه عن الاسلام خير الجزاء

رجوع الى الوثنية

اذا قيل ان اتخاذ التماثيل يؤدي الى عبادتها فمن الخطأ ان يقال ان ذلك محال في مثل هذا العصر الذي خاصت فيه العقول من اوهامها وانجاب عنها كل حجاب قديم فان ما وقع من طلاب الجامعة المصرية من اتخاذهم شارات عليها آلهة المصريين القدماء كمثل ما يسمى اله الحكمة دليل على ان عبادة التماثيل غير مستبعدة في هذا العصر وعلى انه مايزال الهوى غالبا على العقول وآمرا لها اذ ان وضع تلك الشارات عليها رموز الآلهة فيه تعظيم لتلك الآلهة والتعظيم من العبادة

وغير مستبعد فيما بعد ان يسول جنون امثال هؤلاء بقديمهم الذي لا يعرفون من امره غير اساطير — ان يعبدوهم فيما بعد من دون الله .

وليس من شك ان هذا من طلاب الجامعة المصرية رجعة الى الوثنية القبيحة التي تنكرها العقول وتمجها الطباع السليمة ونحن لا نرى ان الحكومة المصرية تجوز لهؤلاء هذا الجنون الذي لا تعد معارضته معارضة للحرية بل معارضة للسفه يستوجب فاعله الحجر

ان جنون امثال هؤلاء الطلاب بهوى قدماء المصريين الى حد انهم يريدون ان يرجعوا الى عبادة الاصنام هو من السخف الذي لا يليق باناس صرفوا ايامهم في طلب العلم حتى وصلوا الى الذروة وذلك ان اقل نظر في تاريخ مصر وتقلبات الامم والحوادث عليها يكفي للجزم بانه لا صلة بين اهل مصر في هذا العصر وبين اولئك القدماء الذين يسمونهم الفراعنة

ان العرب فتحوا مصر وغلبوا عليها واستوطنوها منذ الفتح ثم اخذوا بعد الفتح يأتونها وينسلون اليها من الحجاز ومن الشام ومن العراق ومن الغرب حتى اصبحوا اهلها وهذه القبائل المنتشرة في ارجاء مصر واتفاق اسمائها واسماء اصولها الباقية الى الان في الشام او الحجاز لأكبر دليل على ان جمهور المصريين عرب .

على اننا لو طالبنا اي مصري بدليل على انه من القوم الذين كانوا في مصر قبل اربعة الاف سنة لم يجد اقل دليل على ذلك

ولو كان هؤلاء عقلاء وطلبوا قديما

(البقية على الصفحة الثالثة)

هل جرت مفاوضات؟

بين روتنبرغ وبلدية نابلس

اما جريدة اللواء فتشدد النكير وتقسم بالله ان المفاوضات قد جرت بين روتنبرغ وبلدية نابلس لانارة نابلس بالكهرباء واما بلدية نابلس فتقول انه لم تجر مفاوضة ما على الرغم من ان المجلس منذ مدة قرر ان يتولى سعادة رئيسه البحث في امرين وهو هل يمكن ان تكون الشبكة ملكا للبلدية والا يدخل نابلس عمال يهود

اما الذي الزم المجلس البلدي بذلك فهو مضبطة تقدمت اليه من اصحاب الصنائع والاعمال يطلبون فيها الى المجلس البلدي ادخال الكهرباء ويتهمون المجلس بانه يقف في سبيل تقدم الصناعة في نابلس لعدم ادخاله الكهرباء ويذكرون ان كثيرا من اهل الشام ارتادوا نابلس لانشاء مصانع فيها فلما لم يجدوا فيها كهرباء فروا الى غيرها

وهذه مضبطة ثانية غير المضبطة التي كانت تقدمت الى المجلس في العام الماضي

وعلى الرغم من هذا وذاك فان رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق لم يجل في خاطره ولم تحدثه نفسه ان يفاوض

واذا نظرنا في الخبرين خبر اللواء وهو الطرف الاثباتي في الدعوى وخبر البلدية وهو طرف النفي ولم نجد مع اللواء دليلا يعضد خبرها سوى التهويل والتمويه فاننا لا نستطيع الان نقول للواء مع الاحترام ان دعواك باطلة وان خبرك كاذب وحسبنا انك كذبت تلك الكذبة البلقاء التي ستسجل في صحيفتك الى الابد وهي كذبتك على محكمة العدل العليا بانها (ردت دعوى المسمى داود هاشم)

ثم نرى ان نبين للناس ان اللواء لم تكن في حملتها على بلدية نابلس نزيهة ولا منصفة وانها ليس الدافع لها غيرتها الوطنية على نابلس وعندنا على ذلك عدة ادلة

اولا انها لم تتعرض لبلدية طولكرم التي ادخلت نور روتنبرغ وذلك لان القائمقام وهو اخو الاستاذ جمال كان له يد في اقناع اعضاء المجلس البلدي على الموافقة

ثانيا : ان بلدية جنين ادخلت الكهرباء اليها منذ شهرين فلم نر اللواء تبس ببنت شفة كأن بلدية جنين في الصين

ثالثا : ان بعض المساجد في حيفا وسائر المجلسيين في كل بلد فيه كهرباء روتنبرغ كانوا اول من استضاء بنور روتنبرغ فلم تنكر اللواء ذلك ولم تدع الى عدم الاستضاءة بنور روتنبرغ

وبعد فاننا مع هذا نفرض في جريدة اللواء الصدق ونقول لها اطمئني فان نابلس حصينة تمتنع بفضل وطنية رئيس بلديتها التي ظهرت في مواطن اختفت فيها وطنية قائد المجلسيين — على (الغازي روتنبرغ)

ما تزال

المشكلة قائمة

انتهى اجتماع عصبة الامم باعطاء قرار اجماعي بان المانيا قد خرقت معاهدة لوكارنو باحتلالها الرين عسكريا

ومن الحلول التي عرضت عرض معاهدة فرنسا وروسيا على محكمة الهاي لتنظر فيها هل هي خرق لمعاهدة لوكارنو ام لا

وقد قبلت فرنسا بهذا ولكن المانيا لم تقبل واقترح ايضا ان يحتل بوليس دولي طرفا من ارض المانيا الواقعة على الحدود

ولكن المانيا تأبى ذلك وتقول ان هذا مناف للسيادة الالمانية وانها لا يمكن ان ترضى بشيء يمس هذه السيادة

وتقول المانيا انه اذا كان القصد ضمان سلامة فرنسا فان الاقتراحات الالمانية بعقد معاهدات وثيقة تضمن السلامة ٢٥ سنة تحقق هذا الغرض

وترى بريطانيا ان النظر في هذه المشكلة بهدوء وسكينة وضبط للنفس لا بد ان ينتهي بحلها على وجه يضمن السلام وهي تميل مع الدول المحالفة لفرنسا بان المانيا معتدية وخارقة لمعاهدة لوكارنو

اما فرنسا فانها تميل الى ايقاع العقوبات التي يقضي بها نظام عصبة الامم

هذا وقد دانت هذه المشكلة الدول مشكلة ايطاليا والحبشة وقد كفيت ايطاليا عقوبة حظر البترول وقد احست الحبشة بذلك واصبحت يائسة من مؤازرة دول اوروبا

المحادثات

الانكليزية المصرية

عقدت الجلسة الثانية وجرى فيها البحث في المسائل الاولية ولم تنشر الصحف المصرية شيئا عن هذا البحث ولكن الصحف الانكليزية تنشر شيئا يدل على مجرى هذه المحادثات وعلى المسائل التي يبحث فيها ويؤخذ مما تكتبه الصحف ان هذه المسائل صعبة الحل وذلك ان انكلترا تطلب ان يكون بيدها مواقع في داخل مصر تحصنها ويرابط فيها قوات عسكرية

والمصريون لا يقبلون بذلك ويأبون ان يحيدوا في هذا الامر عن معاهدة سنة ٣٠ القاضية بان تكون للانكليز قوات حول قناة السويس فقط ويقولون اذا كانت انكلترا مخلصة فانتمكنا ولتساعدنا على ان نقوي جيشنا وقواتنا للدفاع عن بلادنا وبدون ذلك يقضى على بلادنا ان تكون محتلة الى الابد

اما التظاهر بين الوفدين فهي تنبيء بان الصفاء والمودة تظللان الوفدين وما تزال الزيارات متبادلة بينهما

صحفيون يحجون

ادى فريضة الحج هذا العام الدكتور محمد حسين بك هيكل مدير جريدة السياسة في مصر والاساتذة السيد معروف الارناؤوط صاحب جريدة فتى العرب والسيد نجيب الريس صاحب جريدة القبس والسيد نصوح بابيل صاحب جريدة الايام والسيد تيسير ظبيان صاحب جريدة (الجزيرة) والسيد يحيى خانكان صاحب جريدة لسان الاحرار والاستاذ محمد عبد الحميد خان محرر جريدة الاقبال في بمبي والاستاذ محمد شفيق مصطفى المحرر في جريدة المقطم وحسين مير الكاشميري مدير جريدة مجاهد بلاهور

اسلام اجنبيين

قالت ام القرى

وصل الى جدة منذ اكثر من ثلاثة اشهر شخصان اعتنقا الاسلام عن رغبة وعقيدة احدهما انكليزي التبعة مقيم في جزيرة ساراواك الواقعة بقرب شبه جزيرة الملايو واسمه المستر مات بريان . وقد اعتنق الاسلام منذ ست سنوات واختار لنفسه اسما اسلاميا هو عبد الرحمن السلماني والثاني نمساوي التابعية

وبالنظر الى الاحكام النظامية المرعية المفعول القاضية بمنع معتنقي الاسلام حديثا من دخول الحرم الا بعد تمضية ثلاث سنوات في جدة لاختبار صحة اعتناقه للاسلام فقد منع المذكوران حسب النظام من دخول الحرم

وحينما تشرف جلالة الملك في جدة قابله المذكوران واعلنا اسلامهما امام جلالته واقرا بشهادة الاسلام وان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وقبلا شرائط الاسلام كافة واعلنا براءتهما من اي دين غير دين الاسلام الصحيح واعلنا طائعين مختارين ان الدين الحق هو دين الاسلام وان عيسى بن مريم عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم والتزما بما يلزم كل مسلم شرعا من اتباع احكام الاسلام .

وبناء على ذلك فقد رأى جلالته بان يأذن لهما بالحج وان لا يحرمهما منه .

المأدبة الملوكية للحجاج

اقيمت المأدبة الملوكية المعتادة التي يكرم بها جلالة الملك السعودي كبار الحجاج في كل عام وقد جاء ذكر العراق على المائدة فقال جلالة الملك

« العراق منا ونحن منه . ان الروابط التي تربط العراق بنجد روابط قديمة . ان كثيرا من سكان العراق هم من صميم نجد . ان العراق ومن في العراق عزيز علي وعلى كل من في مملكتي اني اتمنى للعراق ما اتمناه لنفسي وان تقدم العراق ورقي العراق يدخلان السرور على نفسي واني اتمنى له التوفيق والنجاح »

الوحدة السورية

تقوم البلدان المنفصلة عن دمشق بحركة عظيمة تظهر فيها رغبتها في الانضمام الى دمشق والانتظام معها في وحدة تقوى بها وتبلغ اما نيها وهناك اصابع تعاكس هذه الحركة وتبث خوارج مارقين يستخفون بتوقيع عرائض يطلبون فيها الانفصال ولكن هذا لا يجدي نفعا

ومما يؤسف له ان الحركة المعاكسة للوحدة اظهر ما تكون في جبل الدروز حتى انك لترى جبل لبنان اقرب منه الى الوحدة مع ان الدروز عرب اقحاح ويزعم كثير منهم انهم مسلمون ولا فرق بينهم وبين المسلمين

زوار فلسطينيون جديدون

قالت الجهاد : قدم الى القاهرة امس حضرات السادة الاساتذة : عزت دروزة مدير الاوقاف العام واسحاق درويش مفتش المعارف الاسلامية وعبد اللطيف الحسيني بك مدير كلية الروضة والزميل ابراهيم الشنطي صاحب جريدة الدفاع وشوكة افندي حماد مدير ادارتها والوجيه الحاج نمر افندي النابلسي فنرحب بهم اجمل ترحيب ونتمنى لهم طيب المقام

حديث لشيخ الازهر

بشأن ترجمة معاني القرآن

قالت الجهاد الغراء

قابل مندوبنا في المعاهد الدينية ظهر امس صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بشأن مشروع ترجمة معاني القرآن فسأله عما اذا كانت فكرة هذا المشروع قد اختمرت ام لا وكان جواب صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر

« ان فكرة المشروع موجودة ومختمرة وارجو ان يكون معروفا انه مشروع جليل يقتضي مالا ووقتا واختيارا للاشخاص الذين يتولون الترجمة ، وهؤلاء يجب ان يكونوا من علو الكعب في اللغة العربية واللغات التي يترجم اليها معاني القرآن بحيث يستطيعون القيام بهذه المهمة على اكمل وجه »

سأله مندوبنا عن مقدار الخطوات التي سار بها في تنفيذ المشروع فقال فضيلته : (مشيخة الازهر ارسلت اقتراحات الى دولة رئيس الوزراء لتتجه الحكومة في تنفيذ المشروع على ضوئها » .

سأله مندوبنا على صحيح ان في هذه الاقتراحات فتوى بجواز المشروع واجازته بالطبع . فاجاب فضيلته بالايجاب .

سأله مندوبنا عن صلة المشروع بوزارة المعارف

فقال فضيلته : (ان الصلة بينهما وثيقة فهذا المشروع في جانبه نقل معاني القرآن الى لغات اجنبية ، ووزارة المعارف تعرف الرجال الذين يجيدون فوق لغتهم العربية لغات اخرى فهي اذن التي ستتولى اختيار هؤلاء الرجال)

ولما سئل فضيلته عن موعد الشروع في تنفيذ المشروع

اجاب بقوله : « ان الامر الان في يد مجلس الوزراء . فمتى اقر اقتراحات مشيخة الازهر واعتمد المال اللازم للمشروع يختار الرجال الذين يقومون به ويشرع في تنفيذه » .

هذا وكتب الينا مندوبنا بعد ذلك ما يأتي :

سألت مصدرا كبيرا على اتصال تام بالمعاهد الدينية عما تم في المشروع فقال : (على كل حال لا يزال مشروع ترجمة القرآن قيد البحث غير انه وصل الى علمي انه عندما يشرع في تنفيذه سيكون ذلك على مرحلتين : المرحلة الاولى ان تفسير الفاظ القرآن الكريم تفسيرا يتجه فيه الى توحيد المعاني والاخذ بخير آراء المفسرين حتى لا تتعدد المعاني فتتعدد بعددها الترجمة ، حتى اذا فرغ من هذه المرحلة ابتدأت المرحلة الثانية وهي الشروع في ترجمة المعاني »

ثم قال « وعندي ان تنفيذ المشروع على هذا النحو يستغرق وقتا طويلا ومن الخير ان تجتمع الرجال الذين يتولون التفسير والرجال الذين يتولون الترجمة ويشرعون في مهمتهم حتى اذا انتهى الاولون من تفسير بعض الآيات الكريمة شرع الآخرون في ترجمتها وبهذه الطريقة يختصر من الزمان نصفه » .

هذا وقد فهمت ان من بين المرشحين للترجمة حضرات الاساتذة حسني النقاش بك سكرتير وزارة المعارف

اعجب واغرب !

قالت جريدة الوطنية

روت الصراط المستقيم الغراء التي تصدر في يافا « فلسطين » ان القنصلية المصرية في القدس — وزعت على اهل فلسطين منشورا او اعلانا عن المعرض المصري الزراعي الصناعي باللغة الانكليزية . وانتقدت الصراط صنيع القنصلية لانها هي عربية — ولان البلاد التي تمثلها عربية — ولان القوم الذين وزعت عليهم اعلان المعرض عرب

والوطنية تؤيد الصراط في نقدها لصنيع القنصلية لا سيما وانا نرى اليهود وهم اقلية في فلسطين من جهة . ولغتهم ميتة من جهة اخرى . لا يخاطبون غيرهم فضلا عن انفسهم من الافراد والجماعات والحكومة الا باللغة العبرية . بل هم هناك لا يقبلون من الحكومة اي كتابة رسمية الا اذا كانت باللغة العبرية فكيف لا تأخذ القنصلية المصرية — من تمسك اليهود بلغتهم درسا

ومن المؤلم ان الحكومة المصرية على اختلاف الوان احزابها — لا يتحدث مجالس وزرائها في حلساته الرسمية التي لا يوجد فيها اجنبي — الا باللغة الافرنسية ولا تكتب وتذيع قرارات المجلس الا بهذه اللغة مترجمة الى اللغة العربية كأن لغة العرب في بلاد العرب اضافية او غريبة .

وزاد على هذا كله — ما رأيناه من تذمر ابناء الجارات الشقيقات فلسطين وسورية والعراق — لان تأشير القنصليات المصرية على جوازاتهم لا تكون الا باللغة الانكليزية ولان الاوراق التي توزعها عليهم مصلحة الصحة المصرية لعرض انفسهم على مكتب الصحة في مصر بعد وصولهم اليها تكون باللغة الانكليزية وحدها — وهم يجهلون هذه اللغة الا القليل — فلا يدرون شيئا مما سطر فيها .

وموضع الغرابة في صنيع مصر هذا هو انها تدفق القناطير المقنطرة من الذهب والفضة على احياء اللغة العربية وتقويتها ونشرها وتهذيبها وتعقد المجامع العلمية اللغوية على نفقتها وفي ديارها لرفع شأن اللغة العربية . فكيف تصنع هذا وتعمل على عكسه

ومن اثر عمل الحكومة اني رأيت بعض الطبقات الدنيا من المصريين والمتمصرين — يطيعون الساعي وتذاكر الدعوة لافراحهم بلغة اجنبية — كأن تكون الافرنسية او الانكليزية — مع انهم ومن يدعونهم بتلك التذاكر لحفلاتهم في افراحهم واحزانهم يجهلون اللغات الاجنبية — وبالكاد يعرفون لغتهم العربية قراءة وكتابة وان كانوا يتكلمون بها . الا انهم يجدون بين قومهم من يقرأ لهم

وقد احتجت الصحف المصرية على الوفد الرسمي القائم بالمفاوضات لانه كتب والقى خطبة رئيسه الافتتاحية باللغة الافرنسية وترجمها الى اللغتين العربية والانكليزية . بينما رئيس الوفد البريطاني يلقي خطابه باللغة الانكليزية . وكان الاجدر بالرئيس المصري العربي ان يلقي خطابه باللغة العربية وان يترجم بعد ذلك الى اي لغة شاء . ومن الاسف ان احتجاج الصحف ذهب سدى فماذا تنتظر من الشعب وقد رأى زعماءه وحكومته وطبقاته الراقية يتجاهلون لغته في الرسميات عمليا بينما هم يعملون على تقويتها

(الصراط) اذا كان هذا هو شأن الحكومة المصرية فان القنصلية المصرية لا تلام كما قيل

اذا كان رب البيت بالطبل ضاربا فلا تلم الصبيان يوما على الرقص

مستقبلو المفتي في مصر

نشرت جريدة الجهاد صورة للمفتي السيد امين الحسيني اخذت له ولمستقبليه على المحطة وقد كتبت تحت هذه الصورة هذه الجملة : (سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين عند وصوله الى محطة العاصمة يحيط به مستقبلوه ويرى الى يساره الاستاذ صاحب الجهاد والزعيم الفلسطيني الكبير سليم بك عبد الرحمن)

وقد رأينا نحن الى جانب هذه الصورة صورة الاستاذ الشيخ عبد الجلاد وكيل الاوقاف في طولكرم

وقالت الجهاد في عدد سبق

وصل امس الى العاصمة في منتصف الساعة الحادية عشرة صاحب السماحة مفتي فلسطين ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى وبالرغم من حرصه على تكتم زيارته لمصر فقد اتصل النبأ ببعض اصدقائه هنا قبل وصول القطار بدقائق فاستقبله على المحطة الزعيم الفلسطيني الكبير سليم بك عبد الرحمن وسعيد بك الخليل ومحمد بك الشريقي وتوفيق بك هو لو حيدر والاستاذ صاحب (الجهاد) وال سكر بمصر الجديدة والاديب موسى الحسيني الطالب بدار العلوم وغيرهم

المفتي يطوف

وقالت الجهاد

زار حضرة صاحب السماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى بالقدس بيت الامة امس لتحية صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وصاحبة العصمة السيدة الجليلة ام المصريين وقد رفع الى عصمتها هذه التحية الاستاذ محمد مأمون الربدي سكرتير بيت الامة

وفي الساعة العاشرة من صباح امس زار سماحته دار (الجهاد) فقوبل بمظاهر الحفاوة والتكريم ولبث وقتا غير قصير يتحدث في مختلف الشؤون والروابط التي تربط الاقطار الشقيقة بعضها ببعض

وقد علمنا انه يزور مصر طلبا للراحة واستجماما للعافية ، وانه سينتهز فرصة وجوده فيها فيتصل ببعض كبار رجال الدين والعلم وبعض كبار ولاة الامور

«تابع المنشور على الصفحة الأولى»

يرجعون اليه ويفخرون بالنسبه اليه لوجدوا نسبهم الى العرب اقرب الى الصحة ووجدوا في العرب الذين حملوا الاسلام ومدوا رواقه على كثر اقطار المعمور واخرجوا العالم من الظلمات الى النور مفاخر لا يجدون مثلها لاولئك القوم المجهولين الذين ينتسبون اليهم ولا لاية امة قديمة اخرى

اسراف في احتقار الخصم

كاتب هذه الاسطر قلما يقرأ جريدة اللواء ولكن قرأ مقالة فى عدد يوم الخميس الماضي من الجامعة الاسلامية عنوانها (الصحف والناس) فانتهى فى هذه هذه المقالة الى خبر عزته الى اللواء وهو ان اللواء قالت «ان محكمة العدل ردت دعوى المسمى داود هاشم» فاستبشعت هذا الاسراف من اللواء فى تحقيرها لخصمها وقد استبعدت جدا ان يكون كاتبه مسلما لان مسلما مهما بلغ به الحقد لا يمكن ان يسمح له دينه ان يحقر عالما من شيوخ العلماء ومن صالحيهم الى هذا الحد

وقلت ليت شعري بماذا كانت اللواء تقابل كاتبا يكتب فى خبر «المسمى امين الحسيني »

لا شك انها فى الاقل تستجيش علماء الدين الى اصدار الفتوى بتكفيره وبخروجه من الاسلام ومروقه من الوطنية

ولا تجد اللواء فرقا يجعل القول (المسمى امين الحسيني) منكرا والقول (المسمى داود هاشم) جائزا

ان الشيخ داود هاشم فى الدين والعلم والفقه والصلاح فى مرتبة شيوخ السيد امين وقد كان عضوا لمحكمة الاستئناف الشرعية وقد تقلب في مناصب القضاء وليس للسيد امين من الشهرة فى هذه الخلال فوق ما للشيخ داود هاشم فلم يبق مع اللواء من فرق سوى ان الشيخ داود هاشم خصم وانه كان سهما نفذ الى قلوب شيعته فاصابها فى الصميم

وهذا عند اشراف الناس لا يسوغ الاحتقار وبعد فما ادري كيف يداري اللواء خزيه بعد ان ظهر ان محكمة العدل حكمت للشيخ داود هاشم ولم ترد دعواه

تنزيل التعريفة

عن الصابون

ليكن معلوما انه عملا بالاتفاقية التجارية بين مصر وفلسطين سنة ١٩٣٥ ، قد خفضت الحكومة المصرية التعريفة الجمركية عن الصابون المصنوع من زيت الزيتون النقى المورد الى مصر من ٦٥٠ ملا الى ٥٠٠ ملا عن كل مائة كيلو قائمة اعتبارا من ٢٧ شباط سنة ١٩٣٦

تطبق التعريفة المخفضة فقط على الشحنات التى تضمن دائرة الصحة في حكومة فلسطين نقاوتها ويجب ان يؤشر على الغلاف الخارجى بعلامة خاصة تدل على ان الصابون صنع تحت مراقبة الحكومة

وعلى الصناع المحليين لصابون زيت الزيتون النقى الذين يرغبون ان يتمتعوا بفوائد هذه هذه المعاملة التفضيلية فى مصر ان يخابروا مدير دائرة الصحة بخصوص مراقبة طرق الصنع وتأشير الشحنات بلاغ رسمى

(الصراط) ان هذا كان بفضل الوفد التجاري الذى ذهب الى مصر فى العام الماضى فنشكر له هذا الفضل

منع استيراد الحنطة

تسلم المندوب السامى تقارير موثوقة تقول بانه يوجد في الوقت الحاضر فى فلسطين كميات كافية من الحنطة تكفى لسد جميع العوز المحلى المنتظر فى ربع السنة الذي ينتهي في ٣٠ حزيران القادم

لذلك قرر فخامته بناء على توصية لجنة التجارة والصناعة عدم منح اذونات لاستيراد الحنطة الاجنبية الى فلسطين طيلة الاشهر الثلاثة نيسان ، وايار ، وحزيران

بلاغ رسمى

(الصراط) نرجو ان تلاحظ الحكومة انها حينما تمنع استيراد الحنطة من الخارج يسرع التجار الى رفع السعر وان الذي ينتفع بذلك انما هو التجار واصحاب المطاحن فقط وان الفلاحين لا يصيبهم غير الضرر لانهم قد باعوا ما عندهم من الحنطة منذ اول الموسم

افتتاح المحاضرات

في النادي الارثوذكسي

كانت محاضرة الاستاذ الفاروقى صاحب الجامعة الاسلامية التي نوهنا بها فى العدد الماضي مفتتح المحاضرات فى نادي الشبان الارثوذكسى وقد حضر حفلة الافتتاح عدد من الصحفيين والادباء وكان رئيس النادى وبعض اعضائه يستقبلون الحاضرين بالترحاب والبشاشة

ويذكر القراء ان موضوع محاضرة الاستاذ الفاروقي كان (سر النجاح) فتكلم الاستاذ عن النجاح وبين ان الاركان التى يقوم عليها اربعة (القوة . الثقة . الصبر . الايمان بالغاية) وشرح كل ركن من الاركان وقدم ان النجاح فى فلسطين غيره في بلاد اخرى اذ هو فى فلسطين ان يرقب طالبه هياج البحر حتى اذا ابصر موجة عالية وثب على ظهرها فاصبح زعيما

ولما جلس على منصة المحاضرات اعتذر مقدمه بانه سيحاضر جالسا فلما تكلم الاستاذ قال (انى لا احاضركم قاعدا عن عجز ولكنى اراكم امة قاعدة فان رأيتكم قمتم حاضرتكم قائما) فصفق لذلك السامعون كثيرا وكانوا يقاطعون كلامه بالتصفيق في مرات كثيرة

الامير فخر الدين المعني

هذا موضوع محاضرة القاها الاستاذ عجاج نويهض ليلة الجمعة الماضية فى النادي الرياضي الاسلامى وكانت محاضرة ممتعة ومفيدة فانها كشفت للسامعين شيئا لم يعرفه اكثرهم وذلك ان المحاضر كان لا بد له من ان يلم بتاريخ لبنان منذ الفتح العربى فتبين بذلك ان لبنان قطر عربى عريق فى العروبة والاسلام وليس كما يتوهم كثير من الناس ان لبنان قطر تسكنه طائفة الموارنة واكثره منهم

وكان من حاضري المحاضرة فضيلة القاضي الشرعى الشيخ مطيع الدويش والاستاذ الشيخ درويش الدباغ والاستاذ سعيد الصباغ مدير المدرسة الاميرية في المنشية والسيد علي الدباغ رئيس جمعية الشبان المسلمين وقدم المحاضر سكرتير اللجنة العلمية للنادي وهو السيد انور ابى خضرة وبعد انتهاء المحاضرة انتقل المحاضر وبعض الخاصة الى غرفة اخرى شربوا فيها الشاي



بيوت خلاء

للزائرات

صاحب جريدة الصراط المستقيم ....

ذهبت منذ اسبوعين الى المسجد الاقصى للصلاة والعبادة فيه فى يوم جمعة ولما دخلت الحرم اردت الوضوء فسألت عن بيوت خلاء للسيدات لقضاء الحاجة فلم اجد وبعد بحث وسؤال وبذل مال ارشدت الى منزل قريب من الحرم فيه بيوت خلاء لقضاء حاجة.

ولما دخلت الى المسجد المخصص للسيدات اللواتى ياتي اكثرهن من البلدان البعيدة للصلاة وجدت اكثرهن يشكو من عدم وجود بيوت خلاء للسيدات ويستغربن من المجلس الاسلامى كيف اهمل بناء بيوت خلاء خاصة بالسيدات فارجو نشر رسالتى هذه ليطلع المجلس عليها عساه يقوم سريعا ببناء هذه البيوت وله من الله الاجر والثواب

يافا ح

« الصراط » ان المجلس الاسلامي اخذ من الحكومة فى السنة الماضية اكثر من ٥٠ الف جنيه من بدل عشر قرى الاوقاف وهذا عدا واردات الاوقاف المعتادة وهذا ليس فيه متسع للقيام بانشاء بيوت خلاء وقد كان فى نية المجلس ان يقوم باصلاح الكنف المخصصة للرجال فاذاع دعوة فى ارجاء فلسطين وقد يكون ايضا فى جميع اقطار العالم الاسلامى لجمع المال لاصلاح الكنف واخذ اعوانه يجمعون ولكن المجموع على ما يظهر لم يكف لهذا الغرض

فاذا كان الامر كذلك وظهر مثل هذا الطلب للسيدات فنرى ان يعيد المجلس الدعوة وان يوعز الى خطباء المساجد ليحثوا المصلين على البذل وان يستعين بجمعيات الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والله لا يضيع اجر المحسنين

زيارة فخامة المندوب

قال مراسلنا من نابلس

اتصل بنا ان فخامة المندوب السامى سيزور غور الجفتلك لحل مسألة مياه الفارعة التى تعد الآن من المشاكل الخطيرة ان لم تسرع الحكومة بتقسيمها

مزاحمة الخيار المصري

قدم امراء عرب المساعيد مضابط الى الحكومة المحلية يطلبون فيها عدم السماح للخيار المصري بدخول فلسطين بمناسبة كثرة الخيار الفلسطينى بهذا العام فعسى الحكومة ان تلبي هذا الطلب العادل رحمة بموسم الخيار الفلسطينى

اقامة دعوى على المفتى

جاءنا من حضرة الوجيه السيد شاكر الحسيني من القدس كتاب يتضمن انه قرأ فى جريدة الصراط قرار محكمة العدل العليا وما جاء فيها من انه ينظر في اقامة دعوى على مفتى القدس السيد امين الحسيني ففرح بصدور ذلك الحكم العادل من محكمة العدل العليا وقال انه مستعد لان ينضم الى الجماعة الذين يفكرون باقامة الدعوى على المفتى وان يساهم بدفع قسط من الرسوم

وقد ذكر بانه اطلعنا على عدة كتب من الحكومة ومن وزارة المستعمرات وردت جوابا على شكاويه وفى هذه الكتب وعود بانه سيجري انتخاب رئيس العلماء والمفتين من الامة الاسلامية فهو يأمل لذلك بان ساعة الخلاص قد دنت وان الفرج قريب

ونظرا الان هذا الكتاب مطول ولا يتسع المقام لنشره كله فقد اكتفينا بنشر خلاصته

المفتي الاكبر ونائبه

... صاحب جريدة الصراط المستقيم...

اطلعنا في جريدة اللواء الغراء الصادرة بتاريخ ١٦ ـ ٣ ـ ٣٦ على خبر طويل تحت عنوان (بالسعادة والهناء . الاحتفال بخطبة الاستاذ اميل الغوري)

ولم يستلفت نظرنا حضور رئيس بلدية القدس فى هذه الخطبة وان كان مقام رئيس بلدية القدس فوق ذلك فهو حر فى نفسه ولا حضور نائب عن سماحة المفتى الاكبر كما يفعل الملوك والامراء

وانما استلفت نظرنا حضور سماحة المفتى الاكبر بنفسه الى هذه الحفلة فهو غريب من جهتين اولا اجتماعه هو ونائبه مما لا يجوز عادة . ثانيا لان المفتى الاكبر يرى لنفسه مقام شيخ الاسلام

فالمسلمون اذن لا يرغبون في شيخ الاسلام ان يتنازل لحضور حفلة خطبة شاب مسيحي لانهم يرون ان البطريرك لا يجيب دعوة الى حضور حفلة عقد نكاح شاب مسلم والمفتى الاكبر ليس دون البطريرك

نعم ان فى الاسلام سماحة ولكن ليس هذا موضعها والسلام

القدس (مسلم)

التعاون

بين شيوخ المجلس والانكليز

فى اخبار الخليل ان حفلة اقيمت لوداع مستر اسوين مساعد قومندان البوليس

وكان ممن لبى الدعوة الى هذه الحفلة اصحاب الفضيلة القاضي والمفتى ومدرس الحرم الشيخ محمد علي الجعبري

ولو ان هذه الحفلة كان فيها خصوم المجلس لرأيت المجلسيين ينقلون اخبارها بالغمز واللمز والتهم

يتبرعون ولا يدفعون

قالت الجامعة الاسلامية الغراء :

علمنا بمزيد الاسف ان بعض الوجهاء قد تبرعوا اعانة لمنكوبى سوريا بمبالغ لم يدفعوها لجنة الاعانة حتى الان وهو امر يستدعى الدهشة والاستغراب

والذي نرجوه ان لا يضطرنا هؤلاء الوجهاء الى العودة الى مثل هذا الموضوع بشيء من التفصيل وعسى ان تكون هذه الكلمة هى الاولى والاخيرة

في المحاكم الشرعية

تقرر نقل الاستاذ عبد الرحمن افندى الدجانى رئيس كتبة المحكمة الشرعية في طولكرم الى مثل وظيفته فى الرملة ونقل رئيس كتبة محكمة الرملة الشرعية الى طولكرم

من كشكول التحرير

ملجأ للعاطلين

ان فلسطين والحمد لله غير محرومة من الملاجىء فامن هذه الملاجىء مكتب المؤتمر الاسلامي فيرا احد من المقربين الى رئيسه يضيق في وجهه باب العمل الا وجد فى هذا المكتب مرتبا فيه الكفاية

وقد بلغنا ان آخر هؤلاء اللاجئين الزميل سابقا (على حد تعبير الاستاذ صليبا عريضة) الاستاذ منيف الحسينى صاحب جريدة الجامعة العربية المتوفاة الى رحمة الله تعالى ومرتبه ١٥ جنيها.وقد كان من قبل ذلك يوم كان مرضيا الاستاذ سامي السراج

أما الضيفان الكريمان فخامة الطباطبائى والاستاذ الثعالبى فهما وان كانا يعملان فى هذا المكتب الا انهما ليس لهما مرتب

امل الزواج اربح تجارة

زميلنا سابقا (ايضا) الاستاذ اميل الغوري غره ما كان يجده من بعض الناس من هشاشة وترحيب فباع ما فوقه وما تحته واستدان وشرى مطابع وادواتها وانشأ جريدة وجرائد فما كاد يحول عليه الحول حتى نفد كل ما جمعه واصبح مثقلا بالدين ولم يجد ممن غروه معينا ولا منقذا

وقد وضع الدائنون يدهم على المطبعة وادواتها ومع ذلك فلم يخلص من الدين فكانت تجارته في الصحافة خاسرة خسرانا عظيما ويظهر انه رأى ان يطرق باب الزواج

وجاءتنا الاخبار بان الاستاذ قد وفق الى سيدة غنية يأتيها من ملكها اكثر من مائة جنيه شهريا وعندها نقد يقدر بسبعين الف جنيه ولم يمض على الخطبة يومان حتى اشترت له سيارة فاخرة فنحن نرجو ان يكون الزواج له اربح تجارة من الصحافة

اختلاف الحظوظ

وهذا هو حظ الاستاذ اميل فى الزواج اما حظ زميله الاستاذ فرنسيس والشىء بالشىء يذكر فهو على عكس حظه فانه فى الصحافة صاب ربحا اذ يتقاضى مرتبا من جريدة اللواء ومن عدة جرائد اخرى يراسلها وهذا من غير ان ينفق شيئا اما حظه فى الزواج فمنحوس لانه خطب فتاة غير غنية ومع ذلك فسخت والحظوظ كغيرها من الاشياء مختلفة

لا بد للمصريين من وثنية

يظهر ان الوثنية في طباع اكثر المصريين فالمتدينون منهم وثنيتهم عبادة قبور الاولياء والالتجاء الى مقامات الصالحين يسألونهم قضاء الحاجات وكشف الكروب والملمات وهم يطوفون بهذه القبور ويتمسحون بها كما لو كانت الكعبة اما المتمدنون منهم وطلاب الجامعات فقد اتخذوا لهم سبيلا الى الوثنية مطالبة بالقومية والوطنية وهى تعظيم الآلهة التى كان يعبدها قدماء المصريين

وعلى اية حال فلا بد من وثنية وان كانت تختلف باختلاف العقول والاذواق

محمد ﷺ باني الوحدة العربية

قد وحدو الله عن علم فوحدهم ... روحاً تخيلوا لأم كلهم وأب

قصيدة لشاعر العراق الرصافي قالها في مصر وهي من افضل قصائده

مني الى مصر ذات المجد والحسب ... تحية ذات ود غير منقضب
تدلي بها دجلة اللمناء عن مقة ... منها الى النيل رب الشعر والخطب
اذا العروبة حلت عرش دولتها ... فمصر تاج لها قد صيغ من ذهب
كم قام للمجد في ارجائها علم ... تهفوا ذؤابته بالعلم والادب
قامت بمعترك الاسياف دولتها ... من قبل معترك الاقلام والكتب
من افق فسطاطها في الشرق قد طلعت ... شمس اذا غاب قرص الشمس لم تغب
بيضاء لن تتوارى بالحجاب كما ... قبلا كما تواري ايا الاهرام بالحجب
اني ارى مصر والتاريخ يشهد لي ... تحيا بعرق بها من ضئضئ العرب
وليس فرعونها ممن يشط به ... بعد عن العرب العرباء في النسب
يمت للعرب ماضيها وحاضرها ... بنسبة غضة في المجد والحسب
ماشاد فيها (فؤاد) قد اقيم على ... ماشاد (عمرو) بها في سالف الحقب

• • •

كفى الجزيرة فخرا في مكارمها ... قبر اناف بها قدرا على الشهب
قبر بتربتها قد ضم جوهرة ... من معدن الله لا من معدن الترب
قامت بصاحبه للعرب نهضتهم ... تذكو بعزم لهم كالنار ملتهب
جاشت كتائبهم كالموج صاخبة ... ترغو بمثل هزيم الرعد في السحب
تمخضوا من سماع الوحي عن همم ... نالوا بها انجم الجوزاء من كثب
قد وحدوا الله عن علم فوحدهم ... روحا تخيلوا لأم كلهم واب
اذ اصبحوا كبني الاعيان تجمعهم ... لله وحدتهم في كل مطلب
بذلكم نهضوا للمجد نهضتهم ... ودوخوا الارض بالهندية القضب
في الشرق والغرب كم راي لهم ركزت ... في مدة هي بين الورد والقرب
حتى لقد ملكوا الامصار مملكة ... كانت بسرعتها من اعجب العجب
العدل شيمتهم والعفو عادتهم ... والصبر ديدنهم في كل محترب
ما كانت الناس في ايام دولتهم ... الا سواسية في الحكم والرتب
من اجل ذاك الرعايا فيهم اندمجوا ... مستعربين وما كانوا من العرب
والعرب في يومنا كالطيس ان حسبوا ... كانوا ثمانين مليونا لمحتسب

• • •

بني العروبة هبوا من مراقدكم ... الى متى نحن نشكو صولة النوب
فقد لعمري افترقنا شر مفترق ... وقد لعمري انقلبنا شر منقلب
اما تغارون يا أهل الحفاظ على ... حق لكم بيد الاعداء مغتصب
لا تكتفوا بافتخار في اوائلكم ... فنشوة الخمر لا تغني عن العنب
بل انهضوا للمعالي مثل نهضتهم ... واستعصموا باتحاد محكم السبب
كانت اوائلكم في وحدة تركت ... اعداءهم قددا في قبضة الرهب
ملوا بذلكم «اليرموك» واديه ... فانه بسوى ما قلت لم يجب
عن خالد بطل الابطال يخبرنا ... اذ فل جيش العدى بالقتل والهرب
والقادسية عن سعد محدثة ... بقتل رستم رب العسكر اللجب
اذا علمنا بان النصر طالعهم ... من افق وحدتهم لم يبق من عجب
ما ضر لو نحن وحدنا ثقافتنا ... قبل السياسة بالتعليم والكتب
تلك الجزيرة ترنو نحو وحدتكم ... في العلم والحكم والامجاد والطلب
ما ارض مصر ولا ارض العراق لها ... الا جناحان من عطف ومن حدب
قد استمرا قرونا من حنانهما ... على الجزيرة في خفق ومضطرب
اقول والبرق يسري في مراقدكم ... (ياساري البرق ايقظ راقد العرب)

معروف الرصافي

القضاء في العراق

هذا اتمام لما تقدم من الاحاديث التي نشرناها عن احوال العراق وهو حديث لبعض رؤساء محاكم العراق

النظام القضائي

اسس النظام القضائي في العراق على اثر الاحتلال ثم اضيفت اليه بعض الاحكام فعدل تشكيل المحاكم القضائية اما فيما يخص القضاء من حيث التقسيم فهو باق كما كان في العهد العثماني

تقسيم المحاكم

تقسم المحاكم الى قسمين شرعية، وهذه لا تختلف عن المحاكم الشرعية المصرية إذ يحكم فيها قاض واحد ثم هناك مجلسان للتمييز الشرعي احدهما سني اي على المذهب السني والثاني على طريقة مذهب الجعفري وكل مجلس منهما ينظر في الاحكام التي ترفع اليه من احد القاضيين الجعفري والسني

اما ما يخص سلطة القاضي فيهما فهو فيما يتعلق بالاحوال الشرعية الخاصة بالمسلمين

المحاكم الجنائية

بقي القسم الثاني وهو قسم المحاكم الجنائية وهذه تقسم الى قسمين جزائية ومدنية والمدنية تقسم الى قسمين ايضا منها محاكم صلح ومحاكم البداءة

اما محاكم الصلح فتنظر في كل دعوى تتعلق بدين او عين لا تتجاوز قيمته المائة جنيه

ولحكام الصلح من حيث السلطة اختصاصات اخرى فحاكم الصلح ينظر في القضايا غير الصلحية اي المدنية ولكن بتخويل من وزارة العدلية

وتنحصر سلطة قاضي الصلح في ان يحكم في كل دعوى لا تتجاوز قيمتها ١٢٥ جنيها وكذلك له سلطة كاتب عدل اي انه يصدق على الصكوك وغيرها ضمن دائرة منطقته ثم ان له ان يحكم في القضايا «العقابية» بصفته حاكم جزا، في كل قضية تستلزم العقوبة لمدة ثلاث سنوات فاقل او غرامة مالية؛ وهذه القضايا يسمونها عندكم الجنح والمخالفات

ولحاكم الصلح ان يجلس بصفته حاكما جزائيا وينظر في القضايا ضمن الحدود المعينة التي لا يستطيع ان يتجاوزها اما الحكم الذي يصدره بهذه الصفة فلا يجوز ان يتجاوز ستة اشهر او بالغرامة او بهما:

محاكم البداءة

تنتقل الى سلطة محكمة البداءة: تتألف محكمة البداءة من حاكم له سلطة قضائية عامة تتناول المسائل المدنية المتعلقة بالمنقول او بغيره باختلاف انواع القضايا ومهما بلغت قيمة الدعوى

وهناك سلطة للحكام باعتبارهم حكاما لم يعينوا بارادة ملكية ولم يكونوا حكاما من الدرجة الاولى فهؤلاء لهم ان ينظروا في القضايا الجزائية بصورة منفردة وبشكل سلطتهم هذه مما هو مخول لحكام الجزاء من الدرجة الثالثة او الدرجة الثانية

اما حكام الدرجة الثالثة فينظرون في القضايا الجزئية بصفة مستعجلة تخول السلطة اليهم من قبل وزير العدلية اما القضايا التي ينظرون فيها فهي المخالفات فقط

والاحكام الصادرة من محاكم البداءة اما ان يكون قيمة لدعوى فيها اقل من ١٠ جنيه وتكون اذ ذاك قابلة للتمييز وما ان تكون قيمتها اكثر او غير معينة فهي قابلة للاستئناف

محكمة الجنايات

وهناك محكمة الجنايات وهي تسمى المحكمة الكبرى وحكام هذه المحكمة من حكام البداءة وهي تنظر في القضايا الجنائية التي تحال اليها من حكام الاحالة وهي تؤلف من حكام الدرجة الاولى او الثانية

وهذه المحاكم تنظر في قضايا الجنايات والجنح التي لحكام الجزاء من الدرجة الاولى ان يبتوا فيها بصورة (تمييز) فيما لو رفعت القضايا اليها ثم في قضايا الجنح في حالة رفعها اليها بصفتها الاستئنافية ولرئيسها او من تنتدبه ان يطلب اية قضية ويفحصها فان رأى لزوما للتدخل فيها عرضها على الهيئة لتنظرها بصفتها محكمة تمييز وتصلح الخطأ ان كان فيها او تقرر عدم التدخل

الاحوال الشخصية للاجانب

كما يقوم حكام محكمة البداءة بالنظر في قضايا الاحوال الشخصية الخاصة بغير المسلمين كالمواريث والنفقات وغيرها كذلك ينظرون فيما يخص الاجانب اذ لا فرق بين وطني واجنبي عندنا وكلهم امام القانون سواء

• • •